

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ١١٨ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١١٩ وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِءُ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٠ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ١٢١ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ
 ١٢٢ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٢٣

سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
 عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٤

〔118〕假若你的主意欲，他必使众人变成为一个民族。他们将
继续分歧，〔119〕但你的主所怜悯的人除外。他为这件事而创
造他们。你的主的判辞已确定了：我誓必以人类和精灵一起
充满火狱。〔120〕关于使者们的消息，我把它告诉你，用来安定
你的心。在这些消息中，真理以及对信士们的训戒和记念已降
临你了。〔121〕你对不信道的人说：“你们按你们的方式而工作
吧，我们确是工作的！〔122〕你们等待吧，我们确是等待的！”
〔123〕天地的幽玄只是安拉的，一切事情只归他，故你应当崇
拜他，应当信赖他。你的主绝不忽视你们的行为。

第一二章 优素福

这章是麦加的，全章共计一一一节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕艾列弗，俩目，拉仪。这些是明确的天经的节文。
〔2〕我确已把它降示成阿拉伯文的《古兰经》，以便你们了解。
〔3〕我借着启示你这部《古兰经》而告诉你最美的故事，在这
以前，你确是疏忽的。〔4〕当时优素福对他父亲说：“我的父
亲啊！我确已梦见十一颗星和太阳、月亮，我梦见他们向我
鞠躬。”

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلِّسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخُوهُ أَحَبُّ
 إِلَيَّ أَيْنَا مَنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾
 أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ أَيْبَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ الْوَالِدِينَ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾



〔5〕他说：“我的孩子啊！你不要把你的梦告诉你的哥哥们，以免他们谋害你；恶魔确是人类公开的仇敌。”〔6〕你的主这样拣选你，他教你圆梦，他要完成对你和对叶尔孤白的后裔的恩典，犹如他以前曾完成对你的祖先易卜拉欣和易司哈格的恩典一样，你的主确是全知的，确是至睿的。§〔7〕在优素福和他哥哥们〔的故事〕里，对于询问者确有许多迹象。〔8〕当时，他们说：“优素福和他弟弟，在我们的父亲看来，是比我们还可爱的，而我们是一个〔强壮的〕团体；我们的父亲确是在明显的迷误之中。”〔9〕〔他们说：〕“你们把优素福杀掉，或把他抛弃在荒远的地方，你们父亲的慈爱，就会专归于你们了，而你们以后还可以成为正直的人。”〔10〕他们当中有一个发言人曾说：“你们不要杀死优素福，你们可以把他投入井里。要是你们那样做了，一些过路的旅客会把他拾去的。”〔11〕他们说：“我们的父亲啊！你对于优素福怎么不信任我们呢？我们对于他确是怀好意的。”〔12〕明天，请你让他和我们一同去娱乐游戏，我们一定保护他。”〔13〕他说：“你们把他带走，我实在放心不下，我生怕在你们疏忽的时候，狼把他吃了。”〔14〕他们说：“我们是一个〔强壮的〕团体，狼却吃了他，那我们真是该死了。”

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُبَيِّنَنَّ لَهُمْ بَأْمَرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكَنا يُوْسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكُلْهُ الذِّبْ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ
بِدْمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَى هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ
بِضْعَةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةٍ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ وَمِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

〔15〕当他们把他带走，并且一致决定把他投入井底的时候，我启示他说：“将来你必定要把他们这件事，在他们不知不觉的时候，告诉他们。”〔16〕傍晚，他们哭着来见他们的父亲，〔17〕他们说：“我们的父亲啊！我们赛跑时，使优素福留守行李，不料狼把他吃了。你是绝不会相信我们的，即使我们说的是实话。”

〔18〕他们用假血染了优素福的衬衣，拿来给他们的父亲看。他说：“不然！你们的私欲怂恿你们干了这件事；我只有很好地忍耐，对你们所叙述的事，我只能求助于安拉！”〔19〕旅客们来了，他们派人去汲水，他把水桶缒下井去，他说：“啊！好消息！这是一个少年。”他们秘密地把他当作货物，安拉是全知他们的行为的。〔20〕他们以廉价——可数的几个银币——出卖了他，他们是不怜惜他的。〔21〕那购买他的埃及人对自己的妻子说：“你应当优待他，他也许对我们有好处，或者我们抚养他做义子。”我这样使优素福在大地上获得地位，以便我教他圆梦。安拉对于其事务是自主的，但人们大半不知道。〔22〕当他达到壮年时，我把智慧和学识赏赐他，我这样报酬行善者。

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا
 لَوْلَا أَنَّ رَأْيَ ابْرَاهِيمَ رَبِّهِ ۖ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
 وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ ۖ وَ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَالْفَيَّاسِيْدَ هَا لَذَا الْبَابِ
 قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشِهُدَ شَاهِدٌ مِّنْ
 أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ ۖ وَقَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِّنْ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ ۖ وَقَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ ۖ وَقَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِّنْ كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
 هَذَا ۖ وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْيِكِ ۖ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ
 ﴿٢٩﴾ * وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

〔23〕他的女主人，把所有的门都紧紧地关闭起来，然后，勾引他说：“快来〔拥抱〕我啊！”他说：“求安拉保佑我！他是我的主，他已优待了我。不义的人必定不会成功。”〔24〕她确已向往他，他也向往她，要不是他看见他的主的明证。我这样为他排除罪恶和丑事，他确是我的一个忠实的仆人。〔25〕他俩争先恐后地奔向大门。那时她已把他的衬衣从后面撕破了，他俩在大门口遇见她的丈夫，她说：“想奸污你的眷属者，他的报酬只有监禁或痛惩。”〔26〕他说：“是她勾引我。”她家里的一个人作证说：“如果他的衬衣是从前面撕破的，那她说的是实话，而他是说谎的；〔27〕如果他的衬衣是从后面撕破的，那末她已说了谎话，而他说的是实话。”〔28〕当他看见他的衬衣是从后面撕破的时候，他说：“这确是你们的诡计，你们的诡计确是重大的。”〔29〕〔又说〕：“优素福，你避开此事吧！〔我的妻子，〕你为你的罪过而求饶吧，你原是错误的！”〔30〕都城里的一些妇女说：“权贵的妻子勾引她的仆人，他迷惑了她，我们认为她确是在明显的迷误之中的。”



فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّارَأَيْتَهُنَّ
أَكْبَرْنَ لَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٢١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِّي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودتُهُ
عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أَمْرِهِ لَلْبَسَجَنَ
وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٢٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيْسَجْنَتِهِ
حَتَّىٰ جِئَ ﴿٢٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾

〔31〕她听到了她们狡猾的流言蜚语，就派人去把她们邀请来，并为她们预备了一桌席，发给她们每人一把小刀，她〔对优素福〕说：“你出去见见她们吧。”当她们看见他的时候，她们赞扬了他，〔她们都被迷住了〕，以致餐刀割伤了自己的手。她们说：“啊呀！这不是一个凡夫，而是一位高洁的天神。”〔32〕她说：“这就是你们为他而责备我的那个人。我确已勾引他，但他洁身自好。如果他再不听从我的命令，他势必要坐牢，他势必成为自甘下贱的人。”〔33〕他说：“我的主啊！我宁愿坐牢，也不愿响应她们的召唤。如果你不为我排除她们的诡计，我将依恋她们，我将变成愚人。”〔34〕他的主就答应了他，并且为他排除了她们的诡计。他确是全聪的，确是全知的。〔35〕他们看见了许多迹象之后，觉得必须把他监禁一个时期。〔36〕有两个青年和他一同入狱，这个说：“我确已梦见我榨葡萄汁〔酿酒〕。”那个说：“我确已梦见我的头上顶着一个大饼，众鸟飞来啄食。请你替我们圆梦，我们的确认为你是行善的。”〔37〕他说：“无论谁送什么食物给你俩之前，我能告诉你们送的是什么。这是我的主教给我的。有一个民族不信仰安拉，不信仰后世，我确已抛弃他们的宗教。”

وَاتَّبَعَتْ مِثْلَهُ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
 لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ يَصْحَبِي
 السِّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 ﴿٢٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
 أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ مَا
 فَيَسْقِي رَبَّهُ وَخَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ
 لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
 الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
 سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

〔38〕我遵循我的祖先——易卜拉欣、易司哈格、叶尔孤白的宗教。我们不该以任何物配安拉，这是安拉施于我们和世人的恩惠，但世人大半不感谢。〔39〕两位难友啊！是许多涣散的主宰更好呢？还是独一万能的安拉更好呢？〔40〕你们舍安拉而崇拜的，只是你们和你们的祖先所定的一些〔偶像的〕名称，安拉并未加以证实，一切判决只归安拉。他命令你们只崇拜他。这才是正教。但世人大半不知道。〔41〕同监的两位朋友啊！你们俩中有一个要替他的主人斟酒，有一个要被钉死在十字架上，而众鸟飞到他的头上 来 鹁 他。你俩所询问的事情，已被判决了。”〔42〕他对他俩中预料会被释放的人说：“请你在你的主人面前替我申冤。”但恶魔使他忘记在他的主人面前替优素福申冤，以至他在监里坐了几年。〔43〕国王说：“我确已梦见七头胖黄牛，被七头瘦黄牛吃掉了，又梦见七穗青麦子，和七穗干麦子。侍从们呀！你们替我圆圆这个梦。如果你们是会圆梦的人。”

قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرَى يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ارْجِعْ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُونَهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاتُّ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾
 قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنْ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ وَعَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

〔44〕他们说：“这是一个杂梦，而且我们不会圆梦。”〔45〕曾被赦宥并且在一个时期之后想起优素福的那个青年说：“我将告诉你们关于这个梦的意思，请你们派我去吧。”〔46〕“优素福，忠实的人呀！请你为我们圆圆这个梦，七头胖黄牛，被七头瘦黄牛吃掉了，又有七穗青麦子，和七穗干麦子。我好回去告诉人们，让他们知道这个梦的意义。”〔47〕他说：“你们要连种七年，凡你们所收获的麦子，都让它存在穗子上，只把你们所吃的少量的麦子打下来。〔48〕此后，将有七个荒年，来把你们所预备的麦子吃光了，只剩得你们所储藏的少量麦子。〔49〕此后，将有一个丰年。人们在那一年中要得雨水，要榨葡萄酿酒。”〔50〕国王说：“你们带他来见我吧！”当使者到来的时候，他说：“请你回去问问你的主人，曾经把自己的手割伤了的那些妇女，现在是怎样的？我的主是全知她们的诡计的。”〔51〕国王说：“你们勾引优素福的时候，你们的实情是什么？”她们说：“啊呀！我们不知道他有一点罪过。”权贵的妻子说：“现在真相大白了，是我勾引他，他确是诚实的人。”〔52〕“这是因为要他知道，在背地里我并没有不忠于他的行为，并且要他知道，安拉不诱导不忠者的诡计。”

* وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي
 إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾
 قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
 مَكَّنَّا يُونُسَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ
 إِخْوَةَ يُونُسَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ إِلَّا
 تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي
 بِهِ فَلاَ كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سُرُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

§ [53]〔他说〕：“我不自称清白；人性的确是怂恿人作恶的，除非我的主所怜悯的人。我的主确是至赦的，确是至慈的。”

[54]国王说：“你们带他来见我，我要使他为我自己所专有。”他对国王说话的时候，国王说：“今天你在我的御前确是有崇高品级的，是可以信任的人。”[55]他说：“请你任命我管理全国的仓库，我确是一个内行的保管者。”[56]我这样使优素福在国内获得权力，在他所要的地方占优势，我把我的慈恩降给我所意欲者，我不会让行善者徒劳无酬。[57]后世的报酬，对于信道而且敬畏的人，将是更好的。[58]优素福的哥哥们来了，他们进去见他。他认出了他们，而他们却没有认出他。[59]当他以他们所需的粮食供给他们之后，他说：“你们把你们同父的弟弟带来见我吧！难道你们不见我把足量的粮食给你们，而且我是最好的东道主吗？[60]如果你们不带他来见我，你们就不能从我这里购买一颗粮食，你们也不得临近我。”[61]他们说：“我们要恳求他父亲允许我们带他来见你，我们必定这样做。”[62]他对他的僮仆们说：“你们把他们的财物放在他们的粮袋里，他们回去的时候也许会认出这些财物，也许会再来一趟。”[63]他们回去见了他们的父亲，说：“我们的父亲啊！人家不准我们再籴粮了，请你派我们的弟弟和我们一同去，我们就能籴粮；我们一定把他保护好。”

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ فَأَلَّهٖ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَئِعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا
 مَا نَبِغِي هَذِهِ بِضَئِعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدُكَ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِنِي
 بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا
 نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدَخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ
 وَأَدْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
 قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْتَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

〔64〕他说：“对于他我能信任你们，正如以前对于他哥哥我信任你们一样吗？安拉是最善于保护的，也是最慈爱的。”〔65〕当他们打开自己的粮袋的时候，发现他们的财物已退还他们了，他们说：“我们的父亲啊！我们还要求什么呢？这是我们的财物，已退还我们了，我们要为我们的眷属余粮，要保护我们的弟弟，我们可以多余一驮粮，那是容易获得的粮食。”〔66〕他说：“我不派他和你们一同去，直到你们指安拉而和我立誓约，你们誓必带他回来见我，除非你们全遭祸患。”当他们和他立誓约的时候，他说：“安拉是监察我们的誓约的。”〔67〕他说：“我的孩子们，不要从一道城门进城，应当分散开，从几道城门进去。我对于安拉的〔判决〕，毫无裨益于你们；一切判决只归安拉，我只信赖他，让一切信赖者都只信赖他吧！”〔68〕当他们遵照他们父亲的命令而进城的时候，他对于安拉的判决没有丝毫裨益，但那是叶尔孤白心中的一种希望。他已把它表白出来。他曾受我的教诲，所以他确是有知识的，但世人大半不知道。〔69〕当他们进去见优素福的时候，他拥抱他弟弟，他说：“我确是你哥哥，你不要为他们过去的所作所为而悲伤吧。”

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَوْ أَنْفَقْنَا صَوَاعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ * قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

〔70〕当他以他们所需的粮食供给他们的时候，他〔使人〕把一只酒杯放在他弟弟的粮袋里，然后一个传唤者传唤说：“队商啊！你们确是一伙小偷。”〔71〕他们转回来说：“你们丢了什么？”〔72〕他们说：“我们丢失了国王的酒杯；谁拿酒杯来还，给谁一驮粮食，我是保证人。”〔73〕他们说：“指安拉发誓，你们知道，我们不是到这个地方来捣乱的，我们向来不是小偷。”〔74〕他们说：“偷窃者应受什么处分呢？如果你们是说谎的人。”〔75〕他们说：“偷窃者应受的处罚，是在谁的粮袋里搜出酒杯来，就把谁当做奴仆。我们是这样惩罚不义者的。”〔76〕优素福在检查他弟弟的粮袋之前，先检查了他们的粮袋。随后，在他弟弟的粮袋里查出了那只酒杯。我这样为优素福定计。按照国王的法律，他不得把他弟弟当作奴仆，但安拉意欲他那样做。我把我所意欲者提升若干级，每个有知识的人上面，都有一个全知者。§〔77〕他们说：“如果他偷窃，那末，他有一个哥哥从前就偷窃过。”优素福把这句话隐藏在心中，没有对他们表示出来，他暗暗地说：“你们的处境是更恶劣的。安拉是知道你们所叙述的事情的。”〔78〕他们说：“权贵啊！他的确有一位龙钟的老父；请你以我们中的一人代替他当奴仆吧。我们的确认为你是行善的。”



قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنَاهُ وَإِنَّا
 إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
 الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ
 وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
 ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
 فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ
 يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ
 ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوًّا تَدَّكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
 أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

〔79〕他说：“愿安拉保佑我们，我们只把发现其粮袋里有酒杯者当做奴仆；否则，我们必定是不义的人。”〔80〕当他们对优素福绝望的时候，他们离席而秘密会议，他们的大哥说：“你们的父亲曾要求你们指安拉发誓，难道你们不知道吗？从前，你们曾怠慢了优素福。我绝不离开这个地方，直到父亲允许我，或安拉为我而判决，他是最公正的判决者。”〔81〕你们回去见父亲，然后对他说：我们的父亲啊！你的儿子确已偷窃，我们只作证我们所知道的。我们不是保证幽玄的。〔82〕请你问一问我们曾居住的那座市镇和与我们同行的队商吧，我们确是诚实的。”

〔83〕他说：“不然！你们的私欲怂恿了你们做这件事，我只有很好的忍耐，但愿安拉把他们统统带来给我。他确是全知的，确是至睿的。”〔84〕他不理睬他们，他说：“哀哉优素福！”他因悲伤而两眼发白，他是压住性子的。〔85〕他们说：“指安拉发誓，你将念念不忘优素福，直到你变成为憔悴的或死亡的。”〔86〕他说：“我只向安拉诉说我的忧伤，我从安拉那里知道你们所不知道的。”

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا
الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَيْ نَكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأَلَّهَ لَقَدْ
ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
﴿٩٢﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَأَلَّهَ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

〔87〕他说：“我的孩子们！你们去打听优素福和他弟弟的消息吧。你们不要绝望于安拉的慈恩，只有不信道的人们才绝望于安拉的慈恩。”〔88〕当他们进去见优素福的时候，他们说：“权贵啊！我们和我们的眷属遭遇了灾害，只带来了一点劣质财物，请你给我们足量的粮食，请你施舍给我们。安拉一定会报酬施舍者。”〔89〕他说：“你们知道吗？当你们是愚昧的时候，你们是怎样对待优素福和他弟弟的呢？”〔90〕他们说：“怎么，你呀！真是优素福吗？”他说：“我是优素福，这是我弟弟，安拉确已降恩给我们。谁敬畏而且坚忍，〔谁必受报酬〕，因为安拉必不使行善者徒劳无酬。”〔91〕他们说：“指安拉发誓，安拉确已从我们当中拣选了你。从前，我们确是有罪的。”〔92〕他说：“今天对你们毫无谴责，但愿安拉饶恕你们。他是最慈爱的。”〔93〕你们把我这件衬衣带回去，把它蒙在我父亲的脸上，他就会恢复视力。然后，你们把自己的眷属全部带到我这里来吧！”〔94〕当队商出发的时候，他们的父亲说：“我确已闻到优素福的气味了，要不是你们说我是老糊涂。”〔95〕他们说：“指安拉发誓，你的确还在你那旧有的迷误之中。”

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
 يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
 إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
 لَهُ وَسُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمُ
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ * رَبِّ
 قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
 فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

〔96〕当报喜者来到后，他就把 那件衬衣蒙在他的脸上，他的眼睛立即恢复了视力。他说：“难道我没有对你们说过吗？我的确从安拉知道你们所不知道的。”〔97〕他们说：“我们的父亲啊！请你为我们求饶，我们确是有罪的。”〔98〕他说：“我将要为你们向我的主求饶。他确是至赦的，确是至慈的。”〔99〕当他们进去见优素福的时候，他拥抱他的双亲，他说：“你们平安地进埃及吧！如果安拉意欲。”〔100〕他请他的双亲坐在高座上，他们为他而俯伏叩头。他说：“我的父亲啊！这就是我以前的梦兆的解释。我的主已使那个梦兆变成为事实了。他确已优待我，因为他把我从监狱里释放出来，他在恶魔离间我和我哥哥们之后，把你们从沙漠里带到这里来。我的主，对他所意欲者确是慈爱的。他确是全知的，确是至睿的。”〔101〕我的主啊！你确已赏赐我一部分政权，并教给我一些圆梦的知识。天地的创造者啊！在今世和后世，你都是我的主宰。求你使我作为顺从者而死去，求你使我入于善人之列。”〔102〕那是一部分幽玄的消息，我把它启示你。当他们用计谋决策的时候，你不在他们面前，〔103〕你虽然切望世人信道，但他们大半是不信道的。



وَمَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
 ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُوْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ
 اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ
 هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾
 حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
 جَاءَهُمْ نَصْرٌ نَّافِجِيٍّ مِّنْ نَّشَأٍ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْنَانٍ الْقَوْمَ
 الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

〔104〕你不为传授《古兰经》而向他们要求任何报酬。《古兰经》只是对世人的教诲。〔105〕天地间有许多迹象，他们从旁边走过，而不注意。〔106〕他们虽然大半信仰安拉，但他们都是以物配主的。〔107〕难道他们不怕安拉惩罚中的大灾降临他们，或复活时在他们不知不觉之中，突然降临他们吗？〔108〕你说：“这是我的道，我号召人们信仰安拉，我和随从我的人，都是依据明证的。〔我证〕安拉，超绝万物！我不是以物配主的。”〔109〕在你之前，我只派遣了城市居民中的若干男子，我启示他们。难道他们没有在大地上旅行，因而观察前人的结局是怎样的吗？后世的住所，对于敬畏者是更好的。难道你们不理解吗？〔110〕直到众使者绝望，而且猜想自己被欺骗的时候，我的援助才来临他们，而我拯救了我所意欲的人。我所加于犯罪的人们的惩罚是不可抗拒的。〔111〕在他们的故事里，对于有理智的人们，确有一种教训。这不是伪造的训辞，却是证实前经，详解万事，向导信士，并施以慈恩的。